

هو المبيّن العليم

قد مضت أيام الفرح و الابتهاج و اتت أيام الأحزان بما غاب نجم الايقان من سماء العرفان بذلك صاحبت الحصاة و ذابت اكباد الملا الأعلى و بكت الأشياء و اضطربت اركان الوجود و تزلزلت قوائم البيت و ناح المقرّبون فى اعلى المقام انّ الحسن انفق روحه و الحسين ما عنده فى سبيل الله مالك الملك و الملكوت و سلطان الوجود و الجبروت و من قبلهما اسمى الكاظم الذى استشهد فى هذا الأمر و ناحت فى مصيبته سدره المنتهى و اهل الفردوس فى العشىّ و الاشراق ان يا قلم الأعلى وجهه و جهك من الصاد الى الخاء و زر شهدائى من قبلى تالله لو تنفّس فى كلّ ارض لتجد فيها عضواً من اعضائى الذى قطع فى سبيلى و حبّاً لجمالى و بذلك صاح قلمى و ناح هيكل عظمتى و بكت عيون عنايتى و صعدت زفراتى و نزلت عبراتى و احترقت قلوب اصفياى و حتّت افئدة اولياى يا قلمى هذا يوم ينبغى ان يرتفع فيه صريرك و نحيب بكائك بما ورد على المظلوم و اوليائه من مظاهر الظلم و الاعتساف و مطالع الغفلة الذين ما فازوا برحيق الانصاف فى هذا اليوم الذى تنوّرت الآفاق من هذا الاشراق نح يا قلمى لعربتى و بلائى و صح لمظلوميّتى و مظلوميّة احبائى اذا قصدت ارض الخاء و تقربّت اليها و وجدت نفحاتها قم تلقاء رس المجدد و زره بما ذكره العزيز الحميد و قل

جوهر عرف تضوّع من قميص رحمة ربنا العلىّ الأبهى عليك يا ايّها المقبل الى الأفق الأعلى و الناطق ببناء مالك الأسماء فى ملكوت الانشاء اشهد أنّك خرقت الحجاب و اخذت الكتاب و آمنت بالعزيز الوهاب فى يوم فيه وضع كلّ ذات حمل حملها و قام الناس لمالك العرش و الثرى انت الذى ما منعتك الحجابات عن منزل الآيات و لا السبحات عن هذا الأمر الذى خضعت له البيّات انت الذى ما منعتك فى الله لومة لائم و لا شماتة مشمت قد نبذت العالم و اخذت ما انزله مالك القدم و سلطان الأمم اشهد أنّك طرت بقوادم الايقان الى افق الرحمن الى ان دخلت سجن المظلوم و زرت ربك المهيمن القيوم و رأيت ما منع عنه الكليم و سمعت ما سمعه الحبيب و شربت رحيق الوصال و فزت بمقام القدس و القرب و الجمال انت الذى وجدت حلاوة النداء و سمعت خرير كوثر البقاء و حفيف سدره المنتهى اذ كنت قائماً تلقاء وجه ربك مالك الأسماء و فاطر السّماء طوبى لك يا ابا بديع و لابنك الذى به تزلزلت اركان الجبت و انكسر ظهر الأصنام الذين يمشون بأثواب العلماء بين ملاّ الانشاء قد شهد الحقّ المنيع لك يا ايّها البديع باقبالك و قيامك و نصرتك و استقامتك و ايقانك و اطمينانك انت الذى ما خوّفك الألوف و ما منعك صليل السيوف فى يوم فيه صفّت الصّفوف لاطفاء نور الظهور و ناحت قبائل الأرض و ظهر الفزع الأكبر بين البشر نعيماً لك و لابنك طوبى لكما بما فرتما بشهادة الله فى هذا اللوح الذى اشرفت من افق سمائه شمس كلمة أنّى انا الله ربّ العالمين

ان يا جمال القدم مر القلم ان يذكر عظيمك الذى كان معك فى خبأ ذلك و سرادق مجدك و كان فى الصّباح و المساء حاضراً امام وجهك و ساجداً لطلعتك و خاضعاً لسلطانك و متميلاً بارادتك و متحرّكاً بمشيّتك هو الذى اسمعته نداءك و اريته جمالك و اسكنته فى جوار رحمتك و سقيته كوثر وحيك و شرّفته بظهورات فضلك و شؤونات رحمتك و فوّضت اليه سقاية بيتك الحرام بين الأنام طوبى لمقبل اقبل اليك و لزائر قصد مضجعك و زارك بما انزله الرحمن فى حقك انت الذى اسلمت الرّوح لوجه ربك و كنت معه من قبل فى ارض السّرّ و اخترت الغربة حبّاً لنفسه و هاجرت معه الى ان دخلت السّجن هذا المقام الكريم الذى تنوّر بأنوار العرش العظيم

سبحانك يا مالك الأسماء و فاطر السّماء أسألك ببحر علمك و سماء حكمتك بأن تقدر لمن زار احبّتك اجر من فاز بخدمتك و طهرهم عن كلّ ما لا ينبغى لأمرك ثمّ اغفرهم بجودك و فضلك ثمّ اكتب لهم من قلمك الأعلى خير الآخرة و الأولى أنّك انت ربّ العرش و الثرى و أنّك انت المقتدر القدير

این سند از [کتابخانه مراجع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۵ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر